



الباحثة/ رهف مدخلي

أساليب تعليم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الإصغاء...

**Humanities and Educational
Sciences Journal**

ISSN: 2617-5908 (print)



**مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية**

ISSN: 2709-0302 (online)

أساليب تعليم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب
الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من
وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية*)

الباحثة/ رهف سليمان حسن مدخلي

تاريخ قبوله للنشر 28/10/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

*) تاريخ تسليم البحث 12/9/2025

*) موقع المجلة:

العدد(50)، شهر نوفمبر 2025م

757

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

أساليب تعليم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الباحثة/ رهن سليمان حسن مدخل

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة من جميع معلمي مقرري "الرياضيات، لغتي" في المرحلة الابتدائية في جميع المدارس الحكومية بمدينة نجران للفصل الدراسي الثاني 1445هـ الملحق بما برامج صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة وهي استبانة (من إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تحققت بدرجة مرتفعة على جميع الأبعاد الثلاثة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لأساليب التعليم وفقاً لجميع المتغيرات الديموغرافية، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، أهمها: نشر العينة للثقافة التي يمتلكونها عن طريق الدورات التدريبية وعقد ورش العمل والتدريب المستمر، مع المحافظة على هذا المستوى من الوعي والسعي للإتقان والجودة، واستحداث برامج سلوكية ومعرفية في المدارس تخص مواجهة المشكلات السلوكية عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحديداً (نقص الانتباه)، وتدريبهم على الأساليب التعليمية المناسبة لهم والأخذ بعين الاعتبار بما يفضلونه ويستجيبون له من تلك الأساليب.

الكلمات المفتاحية: أساليب التعليم، اضطراب الإصغاء والتركيز، صعوبات التعلم.

Elementary Educational Stage Teachers' Teaching Techniques for Students with Learning Disabilities Who Have Listening and Attention Disorders

Rahaf Sulaiman Hasan Madkhali

Abstract

This study was aimed at identifying the extent to which elementary educational stage teachers practice teaching techniques for students with learning disabilities who have listening and attention disorders and if any statistically significant differences exist among the mean scores of practicing teaching techniques for students with learning disabilities who have listening and attention disorders based on demographic variables such as sex, qualification, and years of experience. The study featured a sample of 83 teachers of both mathematics and Arabic, or (My Language). These teachers were randomly selected from public elementary educational stage with learning disability programs in Najran in the spring semester of the 2024 school year. A questionnaire that the researcher designed was administered to the selected sample to collect the required data. The research study revealed that the extent to which elementary educational stage teachers practiced teaching techniques for students with learning disabilities who had listening and attention disorders was great in all five dimensions on the questionnaire. In addition, no statistically significant differences were found among the mean scores of practicing teaching techniques for students with learning disabilities who had listening and attention disorders based on all demographic variables. Several recommendations were introduced based on the study's findings, including the following: The teachers in the sample should boost their awareness of student teaching techniques by establishing training courses, workshops, and continuous training to drive creativity and innovation. They should also establish cognitive and behaviourist programs in schools to solve the behaviour problems of students with learning disabilities—particularly attention deficiency—and train them on the appropriate teaching techniques, taking into account the preferable one for each one.

Keywords: Teaching Techniques, Listening and Attention Disorder, Learning Disabilities.

مقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تطورات في المجال التربوي بصفة عامة وفي ميدان التربية الخاصة بصفة خاصة بكافة مجالاتها، ومن هذه المجالات مجال صعوبات التعلم، حيث يعتبر من المجالات التي اهتم بها أولياء الأمور والباحثون والمربون في ميدان التربية الخاصة؛ فمن بين احتياجات هؤلاء التلاميذ وجود بيئة تعليمية تراعي التعامل مع نقاط القوة لتعزيزها ومع نقاط الضعف لتدعيمها؛ حيث إن إهمال الاهتمام بهذه الاحتياجات يؤدي إلى تحديات تربوية ونفسية واجتماعية (بطرس، 2016)، ولا سيما عندما يكون لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مشكلات مصاحبة أخرى مثل اضطراب الإصغاء والتركيز أو ما يسمى بنقص الانتباه ADD، أو اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة ADHD (باين، 2014، ص.52).

لقد ظهر في السنوات الأخيرة الكثير من الاهتمام بقضية تعليم ذوي الإعاقة وتكييف البيئة التعليمية لهم؛ حتى تلائم فروقهم الفردية وقدراتهم المختلفة للوصول بهم إلى الاستقلالية، وهذا ما ورد في رؤية 2030 (2016، ص.36). ووفق تلك الرؤية، تهدف وزارة التعليم إلى تحقيق الاحتياجات التعليمية والتربوية لمجتمع ذوي الإعاقة، وتشكيل بناء مؤسسي لهم ينمي قدراتهم ويحقق إمكانياتهم (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437هـ). وتعد عملية الانتباه من العمليات النمائية العقلية الأولية عند التعلم؛ وما لاحظته التربويون من وجود علاقة ارتباطية بين تدني الأداء المدرسي وعدم الانتباه، فالفشل في اتباع التعليمات وعدم الاستمرار في أداء المهام المؤكدة إنما هي نتيجة من نتائج تشتت الانتباه عند الطفل (البطانية وآخرون، 2018، ص. 79).

وذكر كلٌّ من (الطرشان وزقار، 2021؛ الفهمي، 2021) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم تحديات أكاديمية مختلفة ومشكلات نمائية، يقضون جل وقتهم في المدارس العادية والصفوف العامة، فهم بحاجة إلى أساليب وطرق تعليم مكيفة؛ حتى يستفيدوا من مهارات وخبرات المنهاج العام ويتمكنوا من اللحاق بأقرانهم من التلاميذ العاديين.

بينما ذكرت دراسة الباهلي وأبو نيان (2021) أن اكتساب المعلومات يتطلب الإصغاء والتركيز وعدم النظر إلى المشتتات البصرية أو السمعية؛ لذلك بدوره يؤدي إلى تعطيل عملية التعلم. وأكدت دراسة لعربي وعمران (2021) أن نقص الانتباه يؤثر بشكل كبير على أغلبية التلاميذ، ونجد أن من لديه صعوبات أكاديمية فإنه يكون لديه عدم القدرة على التركيز والإصغاء لما يسمع. ويعد نقص الانتباه من أكثر الاضطرابات انتشاراً في السنوات الأخيرة في المدارس؛ فقد لا يحصلون على التعليم المناسب لهم؛ لذلك لا بد من تحديد الأساليب وفقاً لخبرة المعلم ولما يتبعه في عملية التعليم (عروي وناجي، 2021).

ولأهمية دور معلمي المرحلة الابتدائية في غرفة الصف؛ جاء اهتمام هذه الدراسة بمعرفة درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

عند الحديث عن نسبة انتشار نقص الانتباه، أشارت نتائج دراسة الزقروق وآخرين Zagzoog et al. (2021) إلى أن معدلات انتشار اضطراب نقص الانتباه بين أطفال المدارس الابتدائية في منطقة جدة ذكوراً وإناً



مرتفعة، وتختلف النسب وفقاً للأنواع الفرعية لاضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة؛ حيث تم تصنيف نمط نقص الانتباه بنسبة 35.34%، وكانت النسبة وفقاً للذكور والإناث 1.7:1.0%. وأشارت دراسة الزين وآخرين (2018) Alzaben et al. إلى أن معدل انتشار اضطراب نقص الانتباه (نمط عدم التركيز) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في غرب المملكة العربية السعودية هو 1.1%، وذكر باين (2014) أن تلاميذ اضطراب الإصغاء والتركيز يشككون في الصفوف العادية من الربع إلى الثلث، وهذا يتطلب تقديم المساعدات التعليمية المناسبة لهم داخل الصف. ومن جهة أخرى، فإن صعوبات التعلم قد لا تتم مواجهتها عندما لا يسع التلميذ أن يولي الانتباه اللازم؛ وإذا كانت صعوبات التعلم تسهم في نقص الانتباه فإن مواجهة صعوبات التعلم من الممكن أن تساعد في تخفيف حدة هذا النقص.

كما أشار الزيات (1998) أن العلاقة بين صعوبات التعلم واضطراب نقص الانتباه علاقة وثيقة، حيث تحتل صعوبات الانتباه موقعاً مركزياً بين صعوبات التعلم، حتى أنها تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل: صعوبات القراءة والحساب، والصعوبات المتعلقة بالذاكرة، والصعوبات الإدراكية عموماً وغيرها.

فتلك الفئة لديها قابلية للتعلم، ويقضون جل وقتهم من اليوم الدراسي في الصف العادي؛ كما ذكر سابقاً، وهنا يقع على عاتق معلم المرحلة الابتدائية الاطلاع على الأساليب التعليمية المتنوعة وتوظيفها بما يتناسب مع فروقهم الفردية (الطرشان وزقار، 2021). حيث إن المعلم هو المدخل المهم لتحديد الأساليب الفعالة، باعتباره الأكثر جدارة وكفاءة في التعامل مع التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه (ملحم، 2018). وذكرت دراسة بلوتنيكي -جالانت وآخرين (2015) Blotnicky-Gallant et al. أن هناك أدلة تشير إلى أهمية الأساليب التعليمية المفيدة للتلاميذ ذوي اضطراب الإصغاء والتركيز، تشمل الممارسات المبنية على الأدلة. كما أوصت دراسة كل من: (الشمري، 2019؛ العربي وعمران، 2021؛ المهوي والعثمان، 2020) بإجراء المزيد من الدراسات العلمية والأبحاث للتدخلات التربوية المناسبة لهذه الفئة، من حيث تقديم أساليب تربوية تعليمية تُمارس مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب الإصغاء، والتركيز لمواجهة هذه المشكلة، وجذب انتباه التلاميذ ورفع نسبة تركيزهم والقدرة على التعلم بشكل متدرج. وذكرت دراسة خوجة (2019) ضرورة إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في التدريس، وأهمية دور المعلمين والمعلمات في حث التلاميذ على المشاركة وتوفير الجو المناسب للدراسة؛ وذلك يعود إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هي نقص الانتباه في المرتبة الأولى. كما ندرت الدراسات العربية، وتحديدًا على الصعيد المحلي، التي اهتمت بالأساليب التعليمية التي يمارسها معلمو المرحلة الابتدائية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز -في حدود علم الباحثة- لذلك نبعت مشكلة الدراسة من الإحساس بندرة الدراسات العربية التي تناولت الكشف عن ممارسة معلمي تلك الفئة للأساليب التعليمية المبنية على الأدلة، وتناولها لأكثر من أسلوب تعليمي وفق عدة متغيرات ديموغرافية.

وهذا ما أوجد الدافع لدى الباحثة في تناولها لتلك المتغيرات وإلقاء الضوء على معلمي المرحلة الابتدائية؛ كونهم من أكثر الأشخاص أهمية في البيئة الصفية التعليمية بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من

ذوي صعوبات التعلم، وعلى درجة ممارستهم للأساليب التعليمية (النمذجة- تدريس الأقران- التنظيم الذاتي) ذات الجودة العالية والمبنية على الأدلة من وجهة نظرهم. ومن واقع النسب السابقة، وندرة الدراسات العربية، وتوصيات الدراسات العلمية بإجراء المزيد من الأبحاث للتدخلات التربوية وإعادة النظر في الأساليب المستخدمة في التعليم؛ يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي مادة لغتي ورياضيات للأساليب التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من وجهة نظرهم، ومن ثم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارستهم لتلك الأساليب وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتناول أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. ويمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية كما يأتي:

الأهمية النظرية:

1- تتبع أهمية الدراسة من التوجهات العالمية في مجال التربية الخاصة؛ التي تؤكد على أهمية إدماج قضايا التلاميذ ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة.

2- ندرة الدراسات العربية -في حدود علم الباحثة- التي تهتم بتعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي، وأيضاً ندرة الدراسات العربية التي تناولت معلمي المرحلة الابتدائية كعينة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز؛ فقد جاءت هذه الدراسة لتغطي هذا النقص وتفتح المجال لدراسات أخرى مشابهة على عينات مختلفة.

3- يؤمل أن تضيف الدراسة في المستقبل أدبًا نظريًا حديثًا؛ لإثراء المكتبات العربية والمحلية على صعيد المملكة العربية السعودية في ميدان صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

- 1- قد تسهم الدراسة في تقديم قائمة بأهم الأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الابتدائية في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي.
- 2- قد يستفيد الباحثون من تطبيق أداة الدراسة على مراحل دراسية وبيئات مختلفة ودراسات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

أساليب التعليم (Teaching Techniques):

تعرف نظريًا بأنها: طرائق أو استراتيجيات أو تقنيات من الممكن اتباعها في مساعدة التلاميذ ولا سيما الغير عاديين في كيفية التعامل مع تخزين المعلومات واسترجاعها، وتحسين الصعوبات النمائية التي تؤثر على الجوانب الأكاديمية (أبو الديار، 2012). وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأسلوب الذي يمارسه المعلم/ المعلمة في تعليم التلاميذ داخل غرفة الصف العادي بالمرحلة الابتدائية بما يستثير دافعيتهم ويجذب انتباههم، باعتباره من أهم العوامل المؤثرة على التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم، وتقاس من خلال استجابات أفراد العينة على الاستبانة من وجهة نظرهم في ممارستهم لبعض الأساليب المستهدفة في هذه الدراسة (النمذجة- تدريس الأقران- التنظيم الذاتي).

اضطراب الإصغاء والتركيز (نقص الانتباه) (Attention Disorder):

يعرف نظريًا بأنه: أن يكون لدى الشخص نقص في الانتباه والتركيز على المثيرات البصرية أو السمعية؛ وهذا لا يعني أنه لا يبتبه على الإطلاق وإنما في الحقيقة هو يحاول التركيز؛ ولكن هناك مؤثرات تؤدي إلى انشغاله عن التركيز وتششت انتباهه سواء كانت مثيرات خارجية أم داخلية؛ فيكون هناك صعوبة في إكمال العمل المطلوب منه، والفشل في أدائه، وصعوبة في الإصغاء إلى التعليمات الموجهة إليه، وهذه النتيجة المتوقعة لعدم الانتباه (أبو الديار وآخرون، 2012، ص. 26). ويعرف إجرائيًا بأنه: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم نقص في التركيز والانتباه داخل غرفة الصف العادي، وسرعة تشتت انتباههم لأي مثيرات خارجية وداخلية، وصعوبة في الإصغاء للمتحدث أثناء تلقي الدروس وإلقاء التعليمات.

صعوبات التعلم (Learning Disabilities):

تعرف نظريًا بأنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط)، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، 2020، ص. 12).

ويعرف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إجرائيًا بأنه: التلاميذ الذين لديهم نقص في الانتباه ويتلقون خدمات التربية الخاصة في غرفة المصادر؛ ومن ثم يقضون بقية اليوم الدراسي في الصف العادي مع معلمي التعليم العام لمادة لغتي والرياضيات.

المرحلة الابتدائية (Elementary Educational Stage):

تعرف نظرًا بأنها: "بداية السلم التعليمي الرسمي في المملكة العربية السعودية، وتمتد على مدى ست سنوات دراسية" (دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، 2020، ص. 12).

وتعرف إجرائيًا بأنها: المرحلة الأساسية التي يبدأ فيها التلميذ تعلّمه المهارات الأكاديمية بشكل صحيح في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لوزارة التعليم والملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة نجران، وهي مرحلة مهمة وتؤثر على ما يليها من مراحل التعليم المختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتضت هذه الدراسة على معرفة بعض أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب إصغاء وتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية (النمذجة- تدريس الأقران- التنظيم الذاتي).

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمدينة نجران، الملحق بها برامج صعوبات التعلم.

الحدود البشرية: اقتضت الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية لمادة (لغتي والرياضيات) في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم، والملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة نجران.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتبين من تاريخ صعوبات التعلم عمقٌ علميٌّ بُني عليه المفهوم، وتضافر جهود المهتمين من علماء طب الأعصاب والطب النفسي وطب العيون ومن المهتمين في علم أمراض الكلام واللغة؛ لوضع حجر الأساس لمجال صعوبات التعلم الذي يعد أكبر حقول التربية الخاصة. (أبو نيان، 2021).

مفهوم صعوبات التعلم:

أورد أبو نيان (2019) تعريف جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم (حاليًا - الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم-LDA) (1986) بأنها: حالة ذات أساس عصبي مستمر، يقوم بعرقلة تكامل ونمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد الصعوبات التعليمية كإعاقة مستقلة، وتنوع في عدد مرات ظهورها وفي درجة شدتها، كما أنها تؤثر على تقدير الفرد لذاته (Self Esteem)، وعلى تعليمه، ومهنته، وحياته الاجتماعية، وأنشطته اليومية.

اضطراب الإصغاء والتركيز (نقص الانتباه):

يمثل الانتباه مطلبًا رئيسًا للفهم والتذكر، وعند تعلم الفرد للمعلومات والمهارات الجديدة من المثيرات المحيطة به لا بد أن يوجه انتباهه ويحافظ على استمراريته تجاه هذا المثير، وتعتبر عملية اكتساب المعلومات مؤثرًا حقيقيًا لحدوث الانتباه، والتذكر المتمثل في الاستدعاء أو التعرف، أو إعادة بناء الحدث الذي يعد مؤثرًا حقيقيًا للفهم (إبراهيم، 2010).

مفهوم الانتباه Attention:

عرف أبو الديار وآخرون (2012) الانتباه بأنه: أن يكون الأفراد قادرين على انتقاء المثيرات من بين مجموعة كبيرة من المثيرات ذات الصلة بالموضوع، كالمثيرات البصرية، والسمعية، واللمسية وغيرها من المثيرات المختلفة، مع التركيز عليها لمدة زمنية معينة تتطلبها تلك المثيرات.

وفي السياق ذاته، عرّف بطرس (2016) الانتباه بأنه: قدرة الفرد على تركيز الحواس في المثيرات الداخلية (الإحساس، الفكر)، أو في المثيرات الخارجية (المواقف).

ومن خلال التعريفات السابقة، تستنتج الباحثة أن جميعها تتمثل في أهمية الانتباه والتركيز على المثيرات ذات العلاقة بالمواقف التعليمية، أي إن الانتباه يعد حجر الأساس في معرفة وفهم المهمات الصفية وفي عملية اكتساب المعرفة الأكاديمية؛ كونه مطلباً أساسياً لعملية التعلم.

أساليب التعليم Teaching Techniques:

ذكر بطرس (2016) أن أساليب وطرق تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تختلف قليلاً عن تلك المستخدمة مع أقرانهم العاديين؛ حيث تكون أكثر تنوعاً ومرونة؛ لتناسب مع الصعوبة المراد معالجتها بناءً على فروقاتهم الفردية. وعلى الرغم من تعدد المفاهيم والمرادفات واختلاف وجهات النظر، إلى أن المقصود به في هذه الدراسة هو الطرائق أو الاستراتيجيات أو الممارسات أو الأساليب التي يتبعها المعلم والمعلمة في عملية تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن لديهم نقص في الانتباه داخل غرفة الصف العادي، وترى الباحثة أن معرفة المعلم أو المعلمة بالأساليب التعليمية المناسبة التي يمارسها يجعله أكثر مقدرة في تحقيق التعليم الفعال، وبناءً على ما أثبتته الدراسات العلمية لمثل هذه الأساليب في تحسينها للمهارات النمائية التي بدورها قد تنعكس انعكاساً إيجابياً على الجوانب الأكاديمية لدى التلاميذ .

أساليب تعليم ذوي اضطراب الإصغاء والتركيز (نقص الانتباه):

كزت الدراسة الحالية على استعراض أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم، وهي خمسة أساليب بُنيت على أساسها أبعاد وقرات الاستبانة، وتم تفصيلها بإيجاز على النحو الآتي:

أولاً: أسلوب النمذجة Modeling Technique

عرفه أبو الديار وآخرون (2012) بأنه: عملية يكتب فيها المعلم المهارة ويسميها وعلى التلميذ أن يلاحظها، ومن ثم يرتبها، ويجد المعلم الخصائص المشتركة بين مهارة ومهارة أخرى لها الخصائص نفسها.

كما أشار الخطيب (2016) إلى أنه: غالباً ما تتأثر سلوكيات الأفراد عند ملاحظتهم لسلوكيات الأفراد الآخرين، فالإنسان يستطيع أن يتعلم أنماط سلوكية مرغوبة أو غير مرغوبة؛ وذلك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم.

ويسمى التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة ملاحظته لسلوكيات الآخرين بالنمذجة. ولها عدة مسميات مختلفة، ومنها: التعلم الاجتماعي، التعلم المتبادل، التعلم بالملاحظة، التقليد. والنمذجة قد تحدث بطريقة عفوية أو قد تكون نتيجة لعملية مقصودة وهادفة، وتعد النمذجة عملية حتمية، فعلى سبيل المثال: الأبناء يقلدون آباءهم، والتلاميذ يقلدون المعلمين وهكذا.

ثانيًا: أسلوب تدريس الأقران Peer- Mediated Tutoring

تعددت مسميات أسلوب تدريس الأقران، مثل: تدريس الأقران، وتعليم الشركاء، وتعليم الأقران، وطفل يدرس طفلًا، وتعليم تشاركي، والتعلم من خلال التدريس. وفي ضوء تعدد مسميات تدريس الأقران تعددت تعاريفه، واختلفت الآراء حوله وتنوعت وجهات النظر، فهناك من ينظر إليه كاستراتيجية التعلم التعاوني في حين ذهب البعض على اعتباره أسلوبًا قائمًا بمجد ذاته. وفي السياق ذاته، عرّفه رشوان وآخرون (2015) بأنه: أحد أساليب التعليم التي تقوم فيها المعلمة بتوضيح المهارات الأساسية للمادة الأكاديمية، ثم تقوم بتقسيم التلميذات إلى ثنائيات: التلميذة المعلمة وتكون أعلى مستوى من التلميذة المتعلمة، وهي التي تقوم بدور المعلمة في عملية التدريس لصديقتها الأقل سنًا منها في المستوى وفي الصف نفسه للمهارات التي تحتاجها.

وعرّفه حمادنة وآخرون (2017) بأنه: أسلوب فعال لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ويكون ذلك من خلال قيام تلميذ بتدريس تلميذ آخر أصغر منه أو أقل قدرة ومهارة، ويكون ذلك تحت إشراف المعلم أو المعلمة، حيث يوضح المعلم الأساليب والأدوات التي يحتاج فيها التلميذ لمساعدة فريقه الآخر، مع مراقبة الوضع؛ حتى يطمئن أنه امتلك المهارة وحقق الهدف المطلوب منه.

ثالثًا: أسلوب التنظيم الذاتي Self-Regulation Technique

اتفق كلٌّ من (أحمد، 2019؛ مقبل، 2019؛ Matric, 2018، في كبيبة، 2023) على أن التنظيم الذاتي: عملية معرفية يسعى الأفراد فيها لتحقيق أهدافهم المخطط لها، وذلك من خلال عمليات وطرق تساعدهم في الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها، وتخطي جميع الصعوبات التي تواجه النجاح.

الدراسات السابقة:

في هذا المحور، تناولت الباحثة أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وهي: الدراسات المرتبطة بأساليب التعليم، والدراسات المرتبطة باضطراب الإصغاء والتركيز. وتم ترتيب الدراسات في بناءً على تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث وفيما يأتي عرضٌ لتلك الدراسات:

الدراسات التي تناولت أساليب التعليم:

هدفت دراسة العتيبي (2020) والتي كانت بعنوان: مستوى معرفة واستخدام معلمات الفصول العادية لاستراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم ومعوقاتها، إلى التعرف على مستوى معرفة معلمات الفصول العادية بالمدارس الابتدائية الملحق بها برامج صعوبات التعلم باستراتيجية تدريس الأقران ومهارتهن في استخدامها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (320) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية. واعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمات الفصول العادية باستراتيجية تدريس الأقران يتسم بالارتفاع، وأيضًا استخدامهم لبعض مهارات الاستراتيجية يتسم بالارتفاع. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي أو اختلاف سنوات الخبرة. وأوصت بتوجيه المعلمات بضرورة تجنبهن للأساليب التعليمية التقليدية واستبدالها بالأساليب الفعالة كتدريس الأقران.

دراسة الشهري وعابد (2021) بعنوان: قبول واستخدام معلمي التعليم العام للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بكفاءة المعلمين الذاتية. وتكونت عينة الدراسة من (227) معلمًا ومعلمة من الصف الثاني حتى الصف السادس الابتدائي، في مدينة جدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة مقياسين، وهما: مقياس قبول المعلم واستخدامه للتكيفات التعليمية لدعم ذوي الإعاقة، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم وفقًا للمنهج الوصفي الارتباطي. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية.

وهدفت دراسة أجراها عروي وناجي (2021) بعنوان: طرائق تدريس مقترحة لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إلى الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتسهيل الضوء عليهم ومعرفة طرائق التدريس المهمة لهؤلاء التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وتقديم اقتراحات للطرائق المرنة التي من الممكن تطبيقها في التعامل معهم في البيئة المدرسية بالجزائر. وتمثلت عينة الدراسة في (318) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. واستخدمت الدراسة استبيانًا لاقتراح خمس طرائق لتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طرائق التدريس الخمس (التعليم التعاوني، وتحليل المهمة، وبناء تقدير الذات، واستشارة الدافعية، وملف الإنجاز) تعد بشكل نسبي طرائق فعالة لتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وأجرى المنقاش دراسة (2022) هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علميًا من وجهة نظر مشرفيهم، والتعرف على الفروق الفردية طبقًا لمتغير الجنس، والدورات التدريبية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وتمثلت عينة الدراسة في مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية البالغ عددهم (112) مشرفًا ومشرفة، مقسمين إلى (55) مشرفًا تربويًا و(57) مشرفة تربوية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة، لجمع البيانات، وفقًا للمنهج الوصفي المسحي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لاستراتيجيات التدريس المثبتة علميًا ومنها استراتيجية تدريس الأقران والتعلم التعاوني جاء بدرجة عالية بنسبة (76%)، وقد أظهرت الدراسة أن استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لاستراتيجيات التدريس المثبتة علميًا يعود لخبرة المعلمين، ونموهم المهني، ومؤهلهم الدراسية، والتي جاءت بنسبة (71%)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة فيزي وآخريين (2022) بعنوان: تأثير تدريب استراتيجيات التنظيم الذاتي العاطفي على الكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم ADHD. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير هذه الاستراتيجيات على الكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمشكلات السلوكية لدى هؤلاء الطلاب. واعتمدت المنهج شبه التجريبي لجميع طلاب الصف الرابع والخامس والسادس من مراكز الدولة لصعوبات التعلم في طهران. وتم اختيار العينة بطريقة غير عشوائية (المتاحة) حيث بلغ عدد أفرادها (30) طالبًا، تم تقسيمهم عشوائيًا على مجموعتين: تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس درجة



سلوك الطفل، ومقياس تقييم صعوبات التعلم، وجلسات تدريب على تنظيم الانفعالات لمدة (60) دقيقة. وتوصلت الدراسة إلى فعالية التنظيم الذاتي العاطفي على الكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم ADHD.

دراسة الدوسري وطلافة (2023) بعنوان: واقع تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق المعلمين للممارسات المستندة على الأدلة والبراهين في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتمثلت عينة الدراسة في (70) معلمًا ومعلمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدمت الدراسة الاستبانة المغلقة، وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي. وقد أشارت النتائج إلى مستوى مرتفع (3,93) من واقع تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجاء أسلوب تدريس الأقران بمتوسط حسابي (3.81) بدرجة مرتفعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أسلوب تدريس الأقران تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الدراسات التي تناولت متغير اضطراب الإصغاء والتركيز (نقص الانتباه):

هدفت دراسة أبو بكر (2018) إلى التعرف على أثر هذا البرنامج في تحسين الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في الحد من قصور الانتباه لدى هذه الفئة. وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذًا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (15) تلميذًا وتلميذة في كل مجموعة، وذلك وفقًا للمنهج شبه التجريبي. واستخدمت الباحثة مقياس مستوى الانتباه لقياس درجة تحسن الانتباه لدى أفراد الدراسة في الاختبارين: القبلي والبعدي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في تحسن الانتباه في الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة جاسترا وآخرين (2020) Gaastra et al. إلى قياس مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية ببولندا لاستراتيجيات إدارة الصف المبنية على الأدلة مع الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وفعاليتها من وجهة نظرهم، والعلاقة بين الاستخدام والفعالية. تكونت عينة الدراسة من (140) معلمًا من التعليم العام. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، واعتمدت المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات إدارة الصف المبنية على ما يسبق السلوك في معظم الأحيان، ويستخدمون استراتيجية التنظيم الذاتي في كثير من الأحيان ويرون فعاليتها، كما يستخدم معلمو المرحلة الابتدائية تلك الاستراتيجيات مع الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بدرجة أعلى من استخدامها مع العاديين. وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستخدام والفعالية.

وكانت دراسة التعمرى (2021) قد هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى مهارات التنظيم الذاتي في ضبط سلوك تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في مدارس منطقة الكرك تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم تقسيمهم على مجموعتين: تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوير مقياس لتشتت الانتباه

وبناء البرنامج التدريبي وفقاً للمنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في ضبط سلوك تشتت الانتباه، لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة الباهلي وأبو نيان (2021) بعنوان: اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم. وكان من أهم أهدافها اقتراح عدد من الاستراتيجيات التربوية التعليمية التي تفيدها في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم ADHD. وكانت منهجية الدراسة المتبعة هي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة البحوث والنظريات، ثم القيام بتحليلها وتصنيفها، وانحصرت البحوث المذكورة في تلك الدراسة ما بين عامي: (2000-2011). وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، ومنها فعالية الأنشطة والأساليب السلوكية في السيطرة على صعوبات التعلم المصاحبة لـ ADHD. وأكدت توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى وجه الخصوص فئة ذوي صعوبات التعلم؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة التي تتيح لنا تدارك الكثير من الصعوبات في وقت مبكر. أيضاً، أوصت بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات في المدارس على الأساليب المذكورة في الدراسة لتعليم هؤلاء التلاميذ.

وجاءت دراسة الحسين (2021) للتعرف على مستوى إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (312) معلماً ومعلمة. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للمنهج الوصفي المسحي الارتباطي. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها أن مستوى إدراك المعلمين لاستخدامهم الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والدورات التدريبية. **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من جهود الباحثين في الدراسات السابقة الحديثة؛ والتي كانت عوناً لها من جوانب عدة؛ كتحديد مشكلة الدراسة، واختيار أداة الدراسة وتصميمها وآلية تطبيقها، أيضاً في تحديد الخطوات الإجرائية والأساليب الإحصائية، وفيما تتطلبه هذه الدراسة من مراجع وأدبيات سابقة في البلدان المحلية والعربية والأجنبية. **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

منهج الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي "المسحي" للدراسة لمناسبته لأهداف الدراسة وللإجابة على أسئلتها والذي يُعرف بأنه: "الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبّر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (عبيدات وآخرون، 2005، ص. 187) **مجتمع الدراسة:**

يمكن تعريف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء، الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة" (عبيدات وآخرون، 2005، ص. 109). وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي مقرري:

"الرياضيات، لغتي"، بالمرحلة الابتدائية في جميع المدارس الحكومية بمدينة نجران، للفصل الدراسي الثاني 1445هـ الملحق بها برامج صعوبات التعلم، بواقع (15) مدرسة للبنين و(20) مدرسة للبنات، والبالغ عددهم نحو (105) معلمين ومعلمات، وفقاً لأحدث الإحصائيات التي حصلت عليها الباحثة أثناء إجراء الدراسة من إدارة التربية الخاصة (بنين، بنات) بمدينة نجران.

عينه الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، والتي تمثلت في (30) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، من المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم؛ وذلك لغايات التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، والمكونة من (83) معلماً ومعلمة من جميع معلمي مقرري: "الرياضيات، لغتي"، في المرحلة الابتدائية في جميع المدارس الحكومية بمدينة نجران للفصل الدراسي الثاني من 1445هـ، الملحق بها برامج صعوبات التعلم. ويوضح الجدول (1) خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الجنس

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
43.4%	36	ذكر
56.6%	47	أنثى
100%	83	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق التوزيع التكراري لأفراد العينة، فقد بلغ عدد الذكور من عينة المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة نحو (36) ذكراً، وذلك بنسبة قاربت 43.4%، بينما جاءت أعداد الإناث من المعلمات المشاركات في الدراسة نحو (47) أنثى بنسبة 56.6%. وبالتالي، فإن عدد الإناث المشاركات في الدراسة أكثر من عدد الذكور المشاركين.

خصائص العينة بحسب المؤهل العلمي:

جدول (2)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المؤهل العلمي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المؤهل العلمي
31.3%	26	دبلوم
54.2%	45	بكالوريوس
14.5%	12	دراسات عليا
100%	83	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة حصلوا على مؤهل البكالوريوس بعدد (45) معلمًا/ معلمة بنسبة بلغت 54.2%، يليها فئة الذين حصلوا على درجة الدبلوم بعدد (26) معلمًا/ معلمة وبنسبة بلغت نحو 31.3%، في حين ينخفض عدد الأشخاص الحاصلين على الدراسات العليا ليصل إلى (12) معلمًا/ معلمة بنسبة 14.5% من إجمالي عينة المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة؛ كأداة لجمع المعلومات من معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم في مدينة نجران، والتي تكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لمعلمي المرحلة الابتدائية في جميع المدارس الحكومية الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة نجران، وهي (نوع الجنس، والمؤهل العلمي).

الجزء الثاني: تكون من (20) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة:

البعد الأول: درجة ممارسة أسلوب النمذجة، وعدد عباراته (8) عبارات.

البعد الثاني: درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران، وعدد عباراته (6) عبارات.

البعد الثالث: درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي، وعدد عباراته (6) عبارات.

وقد صممت الباحثة الاستبانة على عبارات الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً- اختبار صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على ثلاثة عشر محكمًا من الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة وتخصصات أخرى، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، والتي شملت الصياغة اللغوية ووضوح المعنى، وحذف وإضافة وتعديل لبعض العبارات، أو نقل بعض الفقرات إلى أبعاد أخرى بما يتناسب مع كل بعد. ولقد اعتبرت الباحثة موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري لها.

جدول (3)

توزيع فقرات الأداة في صورتها النهائية وفقًا لأبعادها

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	%
1 درجة ممارسة أسلوب النمذجة.	8	35.50%
2 درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران.	6	30.30%
4 درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي.	6	34.20%
الإجمالي	20	100%

2- الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، كما هي موضحة في الجدول (4) الآتي:

جدول (4)

معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة حسب معامل (بيرسون)

(4) درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي		(2) درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران		(1) درجة ممارسة أسلوب النمذجة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.621**	1	0.773**	1	0.616**	1
0.609**	2	0.667**	2	0.638**	2
0.743**	3	0.684**	3	0.720**	3
0.738**	4	0.518**	4	0.592**	4
0.665**	5	0.565**	5	0.509**	5
0.726**	6	0.599**	6	0.694**	6
////	////	////	7	0.682**	7
////	////	////	8	0.794**	8

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن كافة الفقرات ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، كما أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) و (0.05). كما يتضح أن معامل الارتباط (بيرسون) الخاص بفقرات كل بُعد من الأبعاد الثلاثة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05). وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وارتباط محاورها ببعضها بعضاً، وأصبحت الأداة تقيس ما أعدت لقياسه.

ثانياً- اختبار ثبات الأداة: للتحقق من مستوى ثبات الاستبانة قبل تطبيقها النهائي، فقد تم تجربتها على عينة استطلاعية شملت (30) من المعلمين والمعلمات، كما يوضحه الجدول (5) التالي:

جدول (5)

درجة ثبات أداة الاستبانة

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	الأبعاد
0.807	8	1
0.684	6	2
0.768	6	3
0.929	20	الدرجة الكلية



وتبين نتائج الجدول أدناه أن قيمة الثبات الكلي لمقياس استبانة "أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"، باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، بلغت نحو (0.929)، وتراوحت بين درجتى (0.684-0.807) لجميع أبعادها؛ ما يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ومناسبتها لتحقيق أغراض البحث، ويمكن الاعتماد على النتائج المستخرجة منها وتحليلها.

جدول (6)

احتساب التقدير اللفظي للاستجابة على مؤشرات الأداة "الاستبانة" حسب المتوسطات الحسابية

التقدير اللفظي	المتوسط الحسابي	مقياس ليكرت الخماسي	درجة الاستجابة
منخفضة	أقل من 1.80	قليلة جدًا	1
	من 1.80 - أقل من 2.60	قليلة	2
متوسطة	من 2.60 - أقل من 3.40	متوسطة	3
مرتفعة	من 3.40 - أقل من 4.20	كبيرة	4
	من 4.20 إلى 5	كبيرة جدًا	5

** على هذا الأساس تم عرض النتائج ومناقشتها كما يتبين أعلاه.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.
 - 2- تحديد مشكلة الدراسة ولورتها في عدد من الأسئلة الفرعية.
 - 3- تحديد أهداف الدراسة وأهميتها، وتحديد حدود الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
 - 4- بناء الأدوات بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
 - 5- تحكيم أدوات الدراسة.
 - 6- توزيع الأداة على كافة أفراد العينة مع توضيح لما هو مطلوب منهم.
 - 7- التأكد من الصدق والثبات للأداة.
 - 8- المعالجة الإحصائية للبيانات.
 - 9- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
 - 10- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة.
- الإجراءات الإحصائية المستخدمة:
- بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وجمع البيانات ومراجعتها، تم تفرغ وتحليل الاستبانة عبر برنامج (Spss)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية ووصف سمات عينة الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- اختبار ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة ومختلف أبعادها.
 - استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ لتحديد استجابة العينة على فقرات الاستبانة، وترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.
 - اختبار "ت" للعينات المستقلة، تحليل التباين الأحادي؛ للكشف عن الفروق بين استجابة العينة على فقرات الاستبانة.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟" وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لجميع فقرات وأبعاد الاستبانة. وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (7)

البعد الأول: درجة ممارسة أسلوب النمذجة

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	N	العبارة
5	مرتفعة	0.771	4.06	27	34	22	00	00	N	أحدد السلوك المستهدف.
				%32.5	%41.0	%26.5	%00	%00	%	
6	مرتفعة	0.834	3.99	24	37	20	1	1	N	أحدد نموذجاً لتمثيل المهارة.
				%28.9	%44.6	%24.1	%1.2	%1.2	%	
3	مرتفعة	0.866	4.13	34	28	20	00	1	N	أطبق النموذج أمام التلميذ/ التلميذة متحدثاً بخطواته بشكل مباشر.
				%41.0	%33.7	%24.1	%00	%1.2	%	
1	مرتفعة	0.831	4.23	40	22	21	00	00	N	أناقش التلميذ في الأمور التي يرونها صعبة بالنسبة لهم.
				%48.2	%26.5	%25.3	%00	%00	%	
2	مرتفعة	0.894	4.20	37	30	14	00	2	N	أقسم المهمة إلى خطوات صغيرة.
				%44.6	%36.1	%16.9	%00	%2.4	%	
4	مرتفعة	0.960	4.07	33	29	17	2	2	N	أحث التلميذ/ التلميذة على محاكاة النموذج المعروض.
				%39.8	%34.9	%20.5	%2.4	%2.4	%	
8	مرتفعة	1.355	3.55	26	20	24	00	13	N	أستخدم الفيديو المسجل لأحد الأقران أمام التلميذ/ التلميذة لعرض النموذج.
				%31.3	24.1%	%28.9	%00	%14.7	%	
7	مرتفعة	1.260	3.67	27	22	23	2	9	N	أستخدم القصص لعرض النموذج.
				%32.5	%26.5	27.7%	%2.4	%10.8	%	
			3.99	المتوسط الحسابي للبعد الأول						



يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى فقرات البعد الأول: درجة ممارسة أسلوب النمذجة تراوحت بين (3.55 - 4.23)، وكانت الدرجات مرتفعة على جميع عبارات هذا البعد. وقد حصلت عبارة "أناقش التلاميذ في الأمور التي يرونها صعبة بالنسبة لهم" على الرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.23)، وكان الانحراف المعياري (0.831). يليها العبارة: "أقسم المهمة إلى خطوات صغيرة" حصلت على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.894). ثم جاءت عبارة: "أطبق النموذج أمام التلميذ/ التلميذة متحدثاً بخطواته بشكل مباشر" في الرتبة الثالثة، وقد بلغ متوسطها الحسابي (4.13) وانحراف معياري (0.866). بعد ذلك جاءت عبارة: "أحث التلميذ/ التلميذة على محاكاة النموذج المعروض" بالرتبة الرابعة، وكانت درجة المتوسط الحسابي (4.07) والانحراف المعياري (0.960). تليها عبارة: "أحدد السلوك المستهدف" بالرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.06) وانحراف معياري (0.771). ثم جاءت عبارة: "أحدد نموذجاً لتمثيل المهارة" بالرتبة السادسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.99) والانحراف المعياري (0.834). بينما جاءت عبارة: "أستخدم القصص لعرض النموذج" بالرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.260). بينما حصلت عبارة: "أستخدم الفيديو المسجل لأحد الأقران أمام التلميذ/ التلميذة لعرض النموذج" على الرتبة الأخيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.355).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما أكده باندورا -صاحب نظرية التعلم الاجتماعي- باعتقاده بأن هناك ميولاً فطرية لتقليد سلوكيات الآخرين، وأن الكثير من التعلم يحدث عن طريق النمذجة، وأنه يمكن للفرد أن يتعلم أنماطاً مختلفة من السلوك عن طريق ملاحظته لسلوكيات الآخرين المحيطين به في الموقف التعليمي. وبناءً على ما سبق، يمارس معلمو التلاميذ أسلوب النمذجة؛ وقد يعود ذلك لسهولة تطبيقه في الصف العادي، أو لكونه يلعب دوراً مهماً في عملية التعلم. ولفت انتباه الباحثة العبارة رقم (4) في هذا البعد، والتي تنص على: "أناقش التلاميذ في الأمور التي يرونها صعبة بالنسبة لهم"؛ وذلك بسبب ممارستها بنسبة كبيرة، حيث حصلت على الرتبة الأولى من بين عبارات هذا البعد، فيما تعدد درجة من يرونها بدرجة قليلة أو قليلة جداً. وتفسر ذلك بالمهارات التدريسية التي من الممكن أن تمتلكها عينة الدراسة في تحقيق المخرجات النهائية لعملية التعلم بشكل تفاعلي قائم على النقاش والحوار المتبادل بين المعلم والمتعلم بعيداً عن التلقين والحفظ. وتتفق دراسة (أبو بكر، 2018؛ العايد، 2018) مع التفسير السابق. كما اتفقت نتيجة هذا البعد إلى حدٍ ما مع نتيجة دراسة بلوتنيكي -جالانت وآخرين (Blotnicky-Gallant et al. (2015).

البعد الثاني: درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	N		العبارة
										%	
5	مرتفعة	1.131	3.81	27	27	20	4	5	N		أخطط لإعداد المواد اللازمة من أجل تنفيذ الأسلوب بشكل دقيق.
				%32.5	%32.5	%24.1	%4.8	%6.0	%		
3	مرتفعة	0.937	3.98	25	38	16	1	3	N		أوفر التعليمات الأولية لما يتم القيام به.
				%30.1	%45.8	%19.3	%1.2	%3.6	%		
2	مرتفعة	0.956	4.01	31	27	22	1	2	N		أقوم بإشراك التلميذ/ التلميذة ذات التحصيل المرتفع مع التلميذ/ التلميذة ذات صعوبات التعلم بناءً على الاحتياجات الفردية.
				%37.3	%32.5	%26.5	%1.2	%2.4	%		
4	مرتفعة	1.021	3.87	25	31	22	1	4	N		أنفذ أسلوب تدريس الأقران مع من هم من نفس العمر الزمني.
				%30.1	%37.3	%26.5	%1.2	%4.8	%		
6	مرتفعة	1.396	3.40	21	24	21	1	16	N		أعيد تنظيم الصف أسبوعيًا ليتضمن مجموعات مختلفة.
				%25.3	%28.9	%25.3	%1.2	%19.3	%		
1	مرتفعة	0.783	4.33	40	32	10	00	1	N		أشجع التلميذ/ التلميذة على المشاركة الصفية.
				%48.2	%38.6	%12.0	%0.0	%1.2	%		
مرتفعة			2.92	المتوسط الحسابي للبعد الثاني							

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى فقرات البعد الثاني: درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران تراوحت بين (3.40 - 4.33)، مما يعني أن نسبة من يعتقدون أنها "كبيرة - كبيرة جدًا" كانت مرتفعة على جميع عبارات هذا البعد. ولقد حصلت عبارة: "أشجع التلميذ/ التلميذة على المشاركة الصفية" على الرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.33) وكان الانحراف المعياري (0.783). يليها عبارة: "أقوم بإشراك التلميذ/ التلميذة ذات التحصيل المرتفع مع التلميذ/ التلميذة ذات صعوبات التعلم بناءً على الاحتياجات الفردية" بالرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.956). ثم جاءت عبارة: "أوفر التعليمات الأولية لما يتم القيام به" بالرتبة الثالثة، وقد بلغ متوسطها الحسابي (3.98) والانحراف المعياري (0.937). ثم بعد ذلك جاءت عبارة: "أنفذ أسلوب تدريس الأقران مع من هم من نفس العمر الزمني" بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.021).

تليها عبارة: "أخطط لإعداد المواد اللازمة من أجل تنفيذ الأسلوب بشكل دقيق"، حيث حصلت على الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.131). بينما حصلت عبارة: "أعيد تنظيم الصف أسبوعياً ليتضمن مجموعات مختلفة" على الرتبة الأخيرة في هذا البعد، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.396). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حجم المعلومات التي يملكها عينة الدراسة الحالية أثناء سنوات الخدمة، أو من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم من خلال الزيارات الصفية، أو الاطلاع على جهود وزارة التعليم في توفير الأدلة التعليمية والرجوع إليها عند الحاجة. أو من جانب آخر، قد يفضل المعلمون والمعلمات هذا الأسلوب؛ نظراً لفوائده العائدة على المعلم والمتعلم والبيئة الصفية والعملية التعليمية من توفيرٍ للوقت والجهد وتنمية جوانب عديدة كتحسين عملية الانتباه، وارتفاع التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين، وتنظيم وإدارة البيئة الصفية. ويتفق التفسير السابق مع دراسة (الحسين، 2017؛ الخطيب، 2020؛ الدوسري وطلافة، 2023؛ العتيبي، 2020). كما تتفق بعض الدراسات إلى حدٍ ما مع نتيجة هذا البعد، كدراسة (العتيبي، 2020؛ Herron, 2017).

جدول (9)

البعد الثالث: درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	N	%	العبارة
				%32.5	%27.7	%32.5	%1.2	%6.0	%		
5	مرتفعة	0.958	3.90	25	32	21	3	2	N	%	أحث التلاميذ على مراقبة ذواتهم، مثل (ملاحظة سلوكياتهم).
				%30.1	%38.6	%25.3	%3.6	%2.4	%		
4	مرتفعة	0.762	3.93	21	35	27	0	0	N	%	أحث التلاميذ على استخدام الاختصارات (الكلمات المفتاحية) التي تساعدهم على التركيز.
				%25.3	%42.2	%32.5	%00	%00	%		
3	مرتفعة	0.803	4.04	27	33	22	1	0	N	%	أقدم ملاحظات بناءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
				%32.5	%39.8	%26.5	%1.2	%00	%		
1	مرتفعة	0.808	4.30	40	30	12	0	1	N	%	أستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي.
				%48.2	%36.1	%14.5	%00	%1.2	%		
2	مرتفعة	0.804	4.16	31	36	15	0	1	N	%	أتيح الفرصة للتلاميذ للأداء المستقل.
				%37.3	%43.4	%18.1	%0.0	%1.2	%		
	مرتفعة		4.02	المتوسط الحسابي للبعد الرابع							

يتضح من الجدول السابق (4-4) أن قيم المتوسط الحسابي على مستوى فقرات البعد الرابع: درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي تراوحت بين (3.80-4.30)، مما يعني أن مستوى الموافقة كان مرتفعاً على جميع عبارات



هذا البعد. وقد حصلت عبارة: "أستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي" على الرتبة الأولى بناءً على موافقة معظم أفراد العينة عليها، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.30) وكان الانحراف المعياري (0.808). يليها عبارة: "أتيح الفرصة للتلاميذ للأداء المستقل" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.804). ثم جاءت عبارة: "أقدم ملاحظات بناءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم" بالرتبة الثالثة/ وقد بلغ متوسطها الحسابي (4.04) والانحراف المعياري (0.803). ثم بعد ذلك جاءت عبارة: "أحث التلاميذ على استخدام الاختصارات (الكلمات المفتاحية) التي تساعدهم على التركيز" بالرتبة الرابعة، وكانت درجة المتوسط الحسابي (3.93) والانحراف المعياري (0.762). تليها عبارة: "أحث التلاميذ على مراقبة ذواتهم، مثل (ملاحظة سلوكياتهم)" بالرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.90) وانحراف معياري (0.958) بينما حصلت عبارة: "أساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على وضع الأهداف" على الرتبة الأخيرة في هذا البعد، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.102). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية بمدى أهمية هذه المرحلة في بناء شخصية التلاميذ، ومن جانب آخر مدى حرصهم في مساعدة التلاميذ بشكل عام، وخاصةً التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، في تنمية مفهوم الذات لديهم، ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم، ومراقبة ذواتهم، وتنظيم سلوكياتهم، وتعزيزهم بشكل مستمر على أدائهم، وإتاحة الفرصة لهم للأداء المستقل؛ وهذا بدوره يساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات المهمة. كما يعد أسلوب التنظيم الذاتي مكوناً رئيساً في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والذي بإمكانه أن يساعدهم على الارتقاء بخبراتهم وضبط سلوكياتهم. واتفقت بعض الدراسات مع التفسير السابق، مثل دراسة (التعمري، 2021؛ الحسين، 2017؛ Veisiy et al., 2022؛ Suteu, 2021). أخيراً، اتفقت نتيجة هذا البعد جزئياً مع دراسة جاسترا وآخرين (Gaastra et al. (2020).

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟" وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار T للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test). وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10)

درجة ممارسة أسلوب النمذجة تبعاً لنوع الجنس

الدرجة ممارسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	الدلالة الإحصائية
أسلوب النمذجة	ذكر	31.25	6.096	- 0.925	0.358	غير دالة
	أنثى	32.43	5.452			
أسلوب تدريس الأقران	ذكر	22.75	4.680	- 1.125	0.264	غير دالة
	أنثى	23.87	4.366			
أسلوب التنظيم الذاتي	ذكر	24.06	3.585	- 0.126	0.900	غير دالة
	أنثى	24.17	4.449			



يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار T كانت (-0.925) وبمستوى دلالة (0.358)، على البعد الأول: درجة ممارسة أسلوب النمذجة؛ كما أن قيمة اختبار T كانت (-1.125) وبمستوى دلالة (0.264)، على البعد الثاني: درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران؛ وأن قيمة اختبار T كانت (-0.126) وبمستوى دلالة (0.900)، على البعد الثالث: درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد وفقاً لمتغير الجنس.

وربما تدل هذه النتيجة على تساوي الخلفية المعرفية لدى النوعين عن أساليب التعليم التي يمارسونها مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز في الصف العادي. ومن جهة أخرى، من الممكن أن تعزى هذه النتيجة إلى مدى تدريب وتأهيل وزارة التعليم للمعلمين والمعلمات على المهارات التدريسية والكفاءات العالية الواجب توافرها عند ممارسة المهنة بمدينة نجران، بغض النظر عن النوع الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد وأحمد (2022).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (II)

درجة ممارسة أسلوب النمذجة تبعاً للمؤهل العملي

الدلالة الإحصائية	قيمة Sig.	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل	درجة ممارسة
غير دالة	0.753	0.284	5.269	32.62	دبلوم	أسلوب النمذجة
			6.135	31.64	بكالوريوس	
			5.451	31.42	دراسات عليا	
غير دالة	0.225	1.518	3.818	24.5000	دبلوم	أسلوب تدريس الأقران
			4.808	23.1333	بكالوريوس	
			4.5418	21.9167	دراسات عليا	
غير دالة	0.148	1.956	4.290	24.38	دبلوم	أسلوب التنظيم الذاتي
			3.811	24.53	بكالوريوس	
			4.242	22.00	دراسات عليا	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار F كانت (0.284) وبمستوى دلالة (0.753)، على البعد الأول: درجة ممارسة أسلوب النمذجة؛ كما أن قيمة اختبار F كانت (1.518) وبمستوى دلالة (0.225)، على البعد الثاني: درجة ممارسة أسلوب تدريس الأقران؛ وأن قيمة اختبار F كانت (1.956) وبمستوى دلالة (0.148)،

على البعد الرابع: درجة ممارسة أسلوب التنظيم الذاتي؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على كافة الأبعاد وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

ومن الممكن أن تدل هذه النتيجة على التقارب في المؤهل العلمي (البكالوريوس) للغالبية العظمى من عينة الدراسة، وبالتالي تقاربت وجهات النظر حول محاور الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي. ولعل السبب يعود إلى تلقي المعلمين والمعلمات تدريباً مكثفاً يتسم بالجودة العالية، والتحاقهم بالتوجهات الحديثة في هذا المجال أثناء الإعداد بمرحلة الجامعة؛ مما انعكس بشكل إيجابي على تطبيقهم في الميدان التعليمي. واتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة (الشهري وعابد، 2021؛ العتيبي، 2020).

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة الآتي:
- 1- نشر الثقافة، عن طريق عمل دورات تدريبية بالتعاون مع المسؤولين، وعقد ورش عمل تركز على الجانب النظري والتطبيقي، والتدريب المستمر.
 - 2- السعي إلى الإلتقان والجودة في ممارسة تلك الأساليب التعليمية في الصف العادي، ومحاولة الوصول إلى الإبداع والابتكار عن طريق الاطلاع الدائم على الممارسات المبنية على الأدلة التي تجعل التدريس أكثر فاعلية.
 - 3- استحداث برامج سلوكية ومعرفية في المدارس تخص مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوو صعوبات التعلم تحديداً (نقص الانتباه).
 - 4- تدريب التلاميذ والتلميذات الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز من ذوي صعوبات التعلم على الأساليب التعليمية المناسبة لهم، والأخذ بعين الاعتبار ما يفضلونه ويستجيبون له من تلك الأساليب.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج، تقترح الباحثة الآتي:
- 1- تطبيق الدراسة الحالية على المناطق الكبرى، كمنطقة الرياض ومنطقة جدة؛ نظراً لكثافتها السكانية وتزايد عدد التلاميذ والتلميذات في المدارس.
 - 2- إجراء دراسة تتناول متغيرات تصنيفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم اضطراب الإصغاء والتركيز، بناءً على نوع الصعوبة لديهم (قراءة- كتابة- حساب) ومن وجهة نظر المشرفين.
 - 3- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تعليمي أو تدريبي في تحسين مستوى الإصغاء والتركيز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
 - 4- إجراء دراسات بمنهجيات أخرى (كمية- كيفية) تعتمد على الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.
 - 5- إجراء دراسة للتعرف على العوامل المساهمة في زيادة استخدام معلمي ومعلمات التعليم العام للأساليب التعليمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه في المدارس الابتدائية والعوائق التي تحول دون استخدامها.

المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو الديار، مسعد؛ والبحيري، جاد؛ ومحفوظي، عبد الستار. (2012). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها (ط.2). مكتبة الكويت الوطنية.
- أبو بكر، رلى ماهر عبد اللطيف. (2018). أثر برنامج تدريبي مستند على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية.
- أبو نيان، إبراهيم سعد. (2021). صعوبات التعلم من التاريخ إلى الخدمات. دار جامعة الملك سعود للنشر.
- الباهلي، عفاف بنت أحمد؛ وأبو نيان، إبراهيم بن سعد. (2021). اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(15)، 389-412.
- باين، ليساج. (2014). اضطرابات نقص الانتباه دليل المعلم والوالدين (هشام سلامة وحمدي عبد العزيز، مترجم). دار الفكر العربي.
- البطانية، أسامة محمد؛ والخطاطبة، عبد المجيد محمد؛ والرشدان، مالك أحمد؛ والسبيلية، عيد عبد الكريم. (2018). صعوبات التعلم النظرية والممارسة (ط.8). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بطرس، بطرس. (2016). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم (ط.4). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- التعمري، خالد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات التنظيم الذاتي في ضبط سلوك تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم [رسالة ماجستير جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الحسين، عبد الكريم بن حسين. (2021). إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة عند تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس، 15(1)، 98-119.
- الحسين، عبد الكريم. (2017). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6(21)، 53-91.
- حمادنة، برهان محمود؛ وعاصي، خالد يوسف؛ والحمادنة، كرم أحمد. (2017). صعوبات التعلم في القراءة والإملاء والكتابة وطرق واستراتيجيات تدريسها. مكتبة الرشد ناشرون.
- الخطيب، جمال محمد. (2016). تعديل السلوك الإنساني (ط.8). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- خوجة، أسماء. (2019). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9(1)، 95-115. <http://search.mandumah.com/Record/1074429>

- الدوسري، محمد هذلول؛ وطلافة، عبد الحميد. (2023). واقع تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 17(1)، 1-56.
- رشوان، أحمد؛ وعبد الملك، هند؛ وسيد، عبد الوهاب. (2015). فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بأسبوط*، 31(1)، 249-278.
- الزيات، فتحي مصطفى. (1998). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. دار النشر للجامعات.
- الشمري، يوسف بن مرجي. (2019). واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم: دراسة تقييمية. *المجلة التربوية*، 64، 334-369. <http://search.mandumah.com/Record/971473>
- الشهري، حبي علي؛ وعابد، مهند غازي. (2021). قبول واستخدام معلمي التعليم العام للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بكفاءة المعلمين الذاتية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، 17، 59-102. <http://search.mandumah.com/Record/1140767>
- الطرشان، ذكريات؛ وزقار، فتحي. (2021). أساليب واستراتيجيات التدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية "الانتباه، الإدراك، الذاكرة". *مجلة العلوم الإنسانية*، 18(1)، 535-548.
- العايد، يوسف محمد. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة الإرشاد النفسي*، 54، 367-402. <http://search.mandumah.com/Record/941318>
- العتيبي، سلطانة فواز. (2020). مستوى معرفة واستخدام معلمات الفصول العادية لاستراتيجية تدريس الأقران مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم ومعوفاً. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، 15(1)، 57-98.
- عروي، فاطمة الزهراء؛ وناجي، عائدة. (2021). طرائق تدريس مقترحة لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *دراسات نفسية*، 12(1)، 115-132.
- علي، كوثر جمال. (2019). واقع النظريات المفسرة لصعوبات التعلم (دراسة تحليلية- مرحلة الأساس بولاية الخرطوم). *مجلة العلوم الاجتماعية*، 6(3)، 346-369. www.ressjournal.com
- الفهمي، راكان سالم. (2021). مدى استخدام أساليب تكيف التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم من قبل معلمي التعليم العام في المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 13(45)، 46-86.
- قطامي، يوسف محمود. (2005). نظريات التعلم والتعليم. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- كبيبة، وعود أحمد. (2023). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم [رسالة ماجستير]. جامعة نجران.

لعربي، نورية؛ وعمران، أمة الله. (2021). تشتت الانتباه وعلاقته بصعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 4(2)، 486-505.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

<https://vision2030.gov.sa/>

محمد، جاجان جمعة؛ وأحمد، دليان أمير. (2022). مدى إلمام المعلمين بالاستراتيجيات الحديثة في تعليم التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 86(8)، 34-49.

<http://search.mandumah.com/Record/1339304>

المقهوي، نسيم خليفة؛ والعثمان، إبراهيم. (2020). معرفة معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالتدخلات التربوية الفعالة. المجلة العربية للنشر العلمي، 20(2)، 411-432.

ملحم، أحمد محمد. (2018). مستوى معرفة معلمي التعليم العام باضطراب ضعف الانتباه/النشاط الزائد في محافظة الكرك. دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 447-462.

المنقاش، عبد الله بن محمد. (2022). مدى استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاستراتيجيات التدريسية المثبتة علمياً من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة كلية التربية، 38(5)، 162-196.

وزارة التعليم. (1437هـ—). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.

<https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%.pdf>

وزارة التعليم. (2020). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الإدارة العامة للتربية الخاصة.

<https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%D8.pdf>

AlZaben, F.N., Sehlo, M.G., Alghamdi, W.A., Tayeb, H.O., Khalifa, D.A., Mira, A.T., Alshuaibi, A.M., Alguthmi, M.A., Derham, A.A., & Koenig, H.G. (2018). Prevalence of attention deficit hyperactivity disorder and comorbid psychiatric and behavioral problems among primary school students in western Saudi Arabia. *Saudi Med J*, 39(1), 52-58.

Blotnicky-Gallant, P., Martin, C., McGonnell, M., & Corkum, P. (2015). Nova Scotia Teachers' ADHD Knowledge, Beliefs, and Classroom Management Practices. *Canadian Journal of School Psychology*, 30(1), 3-21. <https://doi.org/10.1177/0829573514542225>

Gaastera, G.F., Groen, Y., Tucha, L., Child, O.T., & Forum, Y.C. (2020). Unknown, Unloved? Teachers' Reported Use and Effectiveness of Classroom Management Strategies for Students with Symptoms of ADHD. *Child Youth Care Forum*, 49, 1-22. <https://doi.org/10.1007/s10566-019-09515-7>



- Herron, J. (2017). The use of evidence based interventions in the classroom for students with disabilities (Doctoral dissertation, Northcentral University).
- Veisiy, N., Arjmandnia, A., Vakili, S., & Lavasani, M. (2022) The effect of training emotional self-regulation strategies on social competence, academic performance and behavioral problems of students with learning disabilities with comorbidity of attention deficit/ hyperactivity disorder. *Journal of Psychological Science*, 21(116), 1613-1630.
- Zagzoog, T.A., Elshazly, R.M., & Soliman, M.S. (2021). The Prevalence of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) Among Elementary School Children: The Effect of Certain Demographic Variables. *MIER Journal of Educational Studies, Trends and Practices*, 10, 75-90.